

لسان الميزان

- 738 - الهيثم بن عبد الله عن علي بن موسى الرضى عن آبائه يحدث الأيمان معرفة بالقلب الحديث قال بن عدي الهيثم مجهول والحديث معروف بأبي الصلت وسرقه منه جماعة .
- 739 - الهيثم بن عبد الغفار الطائي البصري مقل تالف قال أحمد عرضت على بن مهدي أحاديث الهيثم بن عبد الغفار عن همام بن يحيى وغيره فقال هذا يضع الحديث وسألت الأقرع وكان صاحب حديث عن الهيثم فذكر نحوه قال أحمد وسمعت هشيمًا يقول ادعوا الله لأخي عباد بن العوام سمعته يقول كان يقدم علينا من البصرة رجل يقال له الهيثم بن عبد الغفار يحدثنا عن همام عن قتادة وأبيه وعن رجل يقال له الربيع بن حبيب وعن جماعة وكنا معجبين به فحدثنا بشيء أنكرته أو ارتبت به ثم لقيناه بعد فقال لي ذاك الحديث دعه فقدمت على عبد الرحمن بن مهدي فعرضت عليه بعض حديثه فقال هذا رجل كذاب أو قال غير ثقة قال أحمد ولقيت الأقرع بمكة فذكرت له بعض هذا فقال هذا حديث البري عن قتادة يعني أحاديث همام قال فخرجت حديثه وتركناه بعد انتهى ولو كان المؤلف نقل الأشياء من غير حذف لكان يكون الكلام مستويا فإنه نقل هذا كله من كتاب العقيلي وقد أوردها العقيلي عن عبد الله بن أحمد بطولها وفيها فحدثنا عن همام عن قتادة وعن أبيه وعن رجل يقال له الربيع بن حبيب عن همام عن جابر بن زيد وعن رجاء بن أبي سلمة أحاديث وعن سعيد بن عبد العزيز وكنا معجبين به إلى آخرها وأوردها بن عدي عن عبد الله بن أحمد مختصرة وفيها سألت أبا إسحاق الأقرع وكان من أصحاب الحديث وقال عبد الله بن المديني عن أبيه يروي عن همام وهشام بن سعد أمرا عظيما وكان أعلم الناس بقول جابر بن زيد وكنا نكتب عنه وكان شابا أسود الرأس واللحية طوح إلى بغداد فاجتمع الناس عليه وجاءوا إلى عبد الرحمن بأحاديث حدث بها فأنكرها وتكلم فيه بشيء وغمزه فسقط وذهب حديثه قلت وضعفه يعقوب بن شبيب والساجي والعقيلي ويعقوب بن سفيان وغيرهم